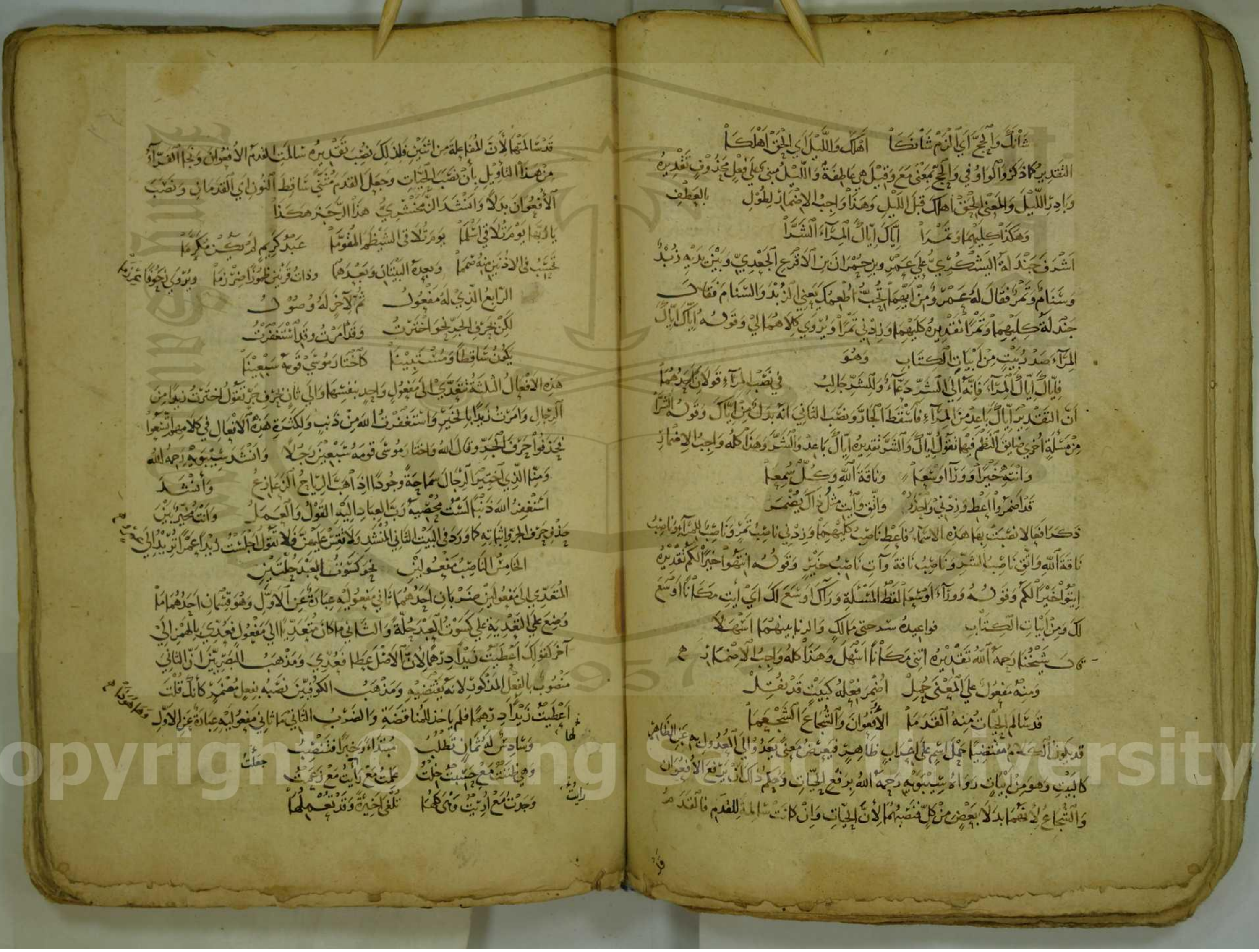

شانك والحج اي الزم شانكا   اهلك والليل اي الحق اهلكا

التقدير كما ذكر والواو في والحج بمعنى مع وقيل هي عاطفة والليل مبني على فعل محذوف تقديره وبادر الليل والمعنى الحق اهلك قبل الليل وهذا واجب الاضمار لطول بالعطف

وهكذا كليهما وتمرا   اياك اياك المراء الشرا

اشرف جنداة اليشكري على عمرو بن حمران بن الاقرع الجعدي وبين يديه زبد وسنام وتمر فقال له عمرو من ايهما احب اطعمك يعني الزبد والسنام فقال جنداة كليهما وتمرا تقديره كليهما وزدني تمرا ويروى كلاهما الي وقوله اياك اياك المراء صدر بيت من ابيات الكتاب وهو

فاياك اياك المراء فانه   الى الشر دعاء وللشر جالب

في نصب المراء قولان احدهما ان التقدير اياك باعد من المراء فاسقط الجار ونصب الثاني انه بدل من اياك وقوله الشرا من مسئلة اخرى ضايق النظم فيها نقول اياك والشر تقديره اياك باعد والشر وهذا كله واجب الاضمار

وانتهوا خيرا ووراء اوسعا   وناقة الله وكل سمعا
قد اضمروا اعط وزدني واحذر   واتق وآت مثل ذاك يضمر

ذكر فيها لا تنصب بها هذه الاسماء فاعط ناصب كليهما وزدني ناصب تمر وناصب المراء واحذر ناصب ناقة الله واتق ناصب الشر وناصب ناقة وآت ناصب خير وقوله انتهوا خيرا لكم تقديره ائتوا خيرا لكم وقوله وراء اوسعا لفظ المسئلة وراءك اوسع لك اي ائت مكانا اوسع لك ومن ابيات الكتاب

فواعديه سرحتي مالك   او الربا بينهما اسهلا

قال شيخنا رحمه الله تقديره ائتي مكانا اسهل وهذا كله واجب الاضمار

ومنه مفعول على المعنى حمل   اضمر فعله كبيت قد نقل
قد سالم الحيات منه القدما   الافعوان والشجاع الشجعما

قد يكون الكلام مقتضيا حمل اسم على اعراب ظاهر فيعرض معنى بعده الى العدول به عن الظاهر كالبيت وهو من ابيات رواه سيبويه رحمه الله برفع الحيات وحكم ذلك ان يرفع الافعوان والشجاع لانهما بدلا بعض من كل فنصبهما لان الحيات وان كانت سالمة للقدم فالقدم

قد

قد سالمتها لان المفاعلة من اثنين فلذلك نصب تقديره سالمت القدم الافعوان ونحا الفراء من هذا التاويل بان نصب الحيات وجعل القدم مثنى ساقط النون اي القدمان ونصب الافعوان بدلا وانشد الزمخشري هذا الرجز هكذا

يا ليتها يوم تلاقي اسلما   يوم تلاقي الشيظم المقوما
عبد كريم لم يكن مكرما   تحسب في الاذنين منه صمما
وبعده البيتان وبعدهما   وذات قرنين طحورا ضرزما

ويروى [illegible]

الرابع الذي له مفعول   ثم لآخر له وصول
لكن بحرف الجر نحو اخترت   وقد امرت وقد استغفرت
يكون ساقطا ومستبينا   كاختار موسى قومه سبعينا

هذه الافعال الثلثة تتعدى الى مفعول واحد بنفسها والى ثان بحرف جر تقول اخترت زيدا من الرجال وامرت زيدا بالخير واستغفرت الله من ذنب ولكثرة هذه الافعال في كلامهم اتسعوا بحذف حرف الجر وقال الله واختار موسى قومه سبعين رجلا وانشد سيبويه رحمه الله

ومنا الذي اختير الرجال سماحة   وجودا اذا هب الرياح الزعازع

وانشد

استغفر الله ذنبا لست محصيه   رب العباد اليه القول والعمل

وانت مخير بين حذف حرف الجر واثباته كما ورد في البيت الثاني المنشد ولا تقس عليهن فلا تقول اجلست زيدا عمرا تريد الى عمرو

الخامس الناصب مفعولين   نحو كسوت العبد حلتين

المتعدي الى مفعولين ضربان احدهما ثاني مفعوليه غير عبارة عن الاول وهو قسمان احدهما ما وضع على التعدية على كسوت العبد حلة والثاني ما كان متعديا الى مفعول فعدي بالهمزة الى آخر كقولك اعطيت زيدا درهما لان الاصل عطا فعدي ومذهب البصريين ان الثاني منصوب بالفعل المذكور لانه يقتضيه ومذهب الكوفيين نصبه بفعل مضمر كانك قلت اعطيت زيدا درهما فلم ياخذ للمناقضة والضرب الثاني ما ثاني مفعوليه عبارة عن الاول

وسادس له ثمان تطلب   مبتدا وخبرا فتنصب
وهي ظننت مع حسبت خلت   علمت مع رايت مع زعمت
وجدت مع اديت ونحو كلما   تلغى اخيرا وقد تعملهما

جعلت

رأيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)